

أَدْعِيَةُ لِلْحِرْزِ وَالتَّحْصِينِ

جاءَ رَجُلٌ إلى أَبِي الدرداء رضي الله عنه فقال : يا أبا الدرداء قد احترقَ بَيْتُكَ فقال : ما احترق ، لَمْ يَكُنِ اللهُ عِزًّا وَجَلًّا لِيَفْعَلَ ذلكَ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وقد قُلْتُهُنَّ اليَوْمَ ثُمَّ قالَ : انهضوا بنا فَانْتَهَوْا إلى داره وقد احترقَ ما حَوْلَها ولم يُصِبهَا شَيْءٌ وهذه هي الكلمات : قال النبي ﷺ : « من قال حينَ يَصْبِحُ وحينَ يَمْسِي : اللهمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ عَلَيْكَ توكلتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، ما شاءَ اللهُ كانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ . أَعْلَمُ أَنَّ اللهُ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَأَنَّ اللهُ قد أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا . اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها . إِنَّ رَبِّي على صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، لَمْ يَصِبْهُ في نَفْسِهِ ولا أَهْلِهِ ولا مالِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُه » . رواه ابنُ السُّنِّي عن أَبِي الدرداء رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ : « سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا باللهِ . ثلاثُ مَرَّاتٍ يُوقِيكَ اللهُ مِنْ بَلَايَا أَرْبَعٍ : مِنَ الجَنُونِ والجَذامِ والعَمَى والفالج . وَأَمَّا لآخرَتِكَ فَقُلْ : « اللهمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفْضَلْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَاثْبُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ

وَأَنْزَلَ عَلَىٰ مِنْ بَرَكَاتِكَ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَنْ وَافَىٰ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعُهُنَّ لِيُفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» . رَوَاهُ ابْنُ السَّنِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ : بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ ، عَظِيمِ الْبِرْهَانِ . شَدِيدِ السُّلْطَانِ . مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَأَبْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . رَوَاهُ ابْنُ السَّنِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمْسِيَ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ ، حِينَ تُمَسَّى وَحِينَ تَصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » . رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قُلْ لَأَمْتُكَ يَقُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . عَشْرًا عِنْدَ الصُّبْحِ وَعَشْرًا عِنْدَ الْمَاءِ وَعَشْرًا عِنْدَ النَّوْمِ ، يُدْفَعُ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بِلَوَى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ الْمَاءِ مَكِيدَةُ الشَّيْطَانِ وَعِنْدَ الصُّبْحِ أَسْوَأُ غَضَبِي » . رواه الديلمى عن أبى بكر رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعَادَهُ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى » . رواه ابن السنى عن عائشة رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَى مِنْ السُّوءِ إِلَى مِثْلِهَا » . رواه الطبرانى فى الأوسط عن عائشة رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِى أَهْلِ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فِىرَى فِىهِ آفَةٌ دُونَ الْمَوْتِ » . رواه ابن السنى عن أنس رضي الله عنه .

أدعية للأمان من الخوف والكرب

قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ أَغَاثَهُ اللَّهُ تَعَالَى». رواه ابن السنى عن أبى قتادة رضي الله عنه.

كَانَ ﷺ إِذَا كَرِبَهُ أَمَرُ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ». رواه الترمذى عن أنس رضي الله عنه.

كَانَ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمَرُ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه.

كَانَ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». رواه أحمد والبخارى ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنه.

كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى مَسَحَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ». رواه الخطيب عن أنس رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنه.

وكان النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي
نَحْوِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالْحَاكِمُ وَابِيهَقَى عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَفْتَ سُلْطَانًا أَوْ غَيْرَهُ فَقُلْ : « لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ » رَوَاهُ ابْنُ
السِّنَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِأَحَدِكُمْ كَرْبٌ
أَوْ بَلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهَا فَيُفْرَجَ عَنْهُ ، دُعَاءُ ذِي النُّونِ ، ﴿ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ رَوَاهُ
الْحَاكِمُ عَنْ سَعْدِ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ : أَمَانٌ كُلُّ
خَائِفٍ ». رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . فَإِنَّ
اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ ». رَوَاهُ ابْنُ السِّنَى عَنْ
أَنْسٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ
رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانٍ

ابن فلان وَشَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَأَتَّبَعَهُمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» . رواه
الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضَّرَّ
وَالسَّقَمَ قُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا » . رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ
فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » . رواه الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه .

أَدْعِيَةٌ لَزِيَارَةِ الْمَرِيضِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ،
عَوَفَى مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّمَا كَانَ مَا عَاشَ » . رواه أحمد
والترمذي وابن ماجه وابن السني والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفَسُوا لَهُ فِي
الْأَجْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يُطِيبُ نَفْسَ الْمَرِيضِ » . رواه
الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَشْفُوا بِمَا حَمَدَ اللَّهُ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ وَبِمَا مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شِفَاءَ لَهُ » . رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كِتَابِ اللَّهِ ثَمَانِ آيَاتٍ لِلْعَيْنِ : الْفَاتِحَةُ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ » . رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . لَمْ تَضُرْهُ الْعَيْنُ » . رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولَ سَبْعَ مَرَاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَوْفَى » . رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَشْتُكِتَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ حَاسِدٍ ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ » . رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد رضي الله عنه .

وَكَانَ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ : « أَعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » . ويقول : إِنْ

أباكما إبراهيم كان يَعُوذُ بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين». رواه البخارى عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ يَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ مِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَشَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ . تَرْقَى بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » رواه ابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه.

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : مَرَضْتُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُوذُنِي فَقَالَ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذكُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ » . ثُمَّ قَالَ : « تَعُوذُ بِهَا فَمَا تَعُوذْتَ بِمِثْلِهَا . رواه ابن السني عن عثمان رضي الله عنه .

كَانَ ﷺ : إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى لَهُ قَالَ « أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ ، أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا » . رواه البخارى ومسلم وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ « بِسْمِ اللَّهِ » ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ « أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ » . رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص الثقفى رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَعَى يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى مَا يُؤْذِيكَ وَقُولِي :
 « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ دَاوْنِي بِدَوَائِكَ وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ
 عَمَّنْ سِوَاكَ وَاحْدُرْ عَنِّي أَذَاكَ » . رواه الطبراني عن مَيْمُونَةَ بِنْتِ
 أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَعَى يَدَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ :
 « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي شَرًّا مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ
 الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ بِسْمِ اللَّهِ » . رواه الخرائطي وابن عساكر
 عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها .

كَانَ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَالْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا :
 « بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرَقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ
 النَّارِ » رواه أحمد والترمذي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وينبغي للقارئ أن يقرأ على نفسه الفاتحة ، وقل هو الله
 أحد ، وقل أعوذ برب الفلق . وقل أعوذ برب الناس ، وينفث
 في يديه ويمسحُ بها جسده .

أَدْعِيَةُ لِسَعَةِ الرِّزْقِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « من قرأ سورة الواقعة في كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تَصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا ». رواه البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دَيْنًا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ : « اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ». رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ ». رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخلَ رسول الله ﷺ ذاتَ يومَ المسجدَ فإذا برجل به يقال له أبو أُمَامَةَ جَالِسًا فِيهِ فَقَالَ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ؟ ». قَالَ : هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدِيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : (أَفَلَا

أَعَلَّمَكُ كَلَامًا إِذَا قَلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ». قَالَ فَقُلْتَ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاذُ أَلَا أَعَلَّمُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ ، فَادْعُ اللَّهَ يَا مَعَاذُ قُلْ : «اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُدُلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تَعْطِي مَنْ تَشَاءُ ، مِنْهُمَا وَتُمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَاءً عَلَّمَنِيهِ قُلْتُ : مَا هُوَ . قَالَ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَعْلَمُ أَصْحَابَهُ قَالَ : لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلٌ ذَهَبٍ دَيْنًا فَدَعَا اللَّهَ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ «اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ

الْغَمِّ وَمَجِيبَ دَعْوَةِ الْمَضْطَرِّينَ رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا
 أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تَغْنِي بَهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَكُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِذَلِكَ فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى عَنِّي دِينِي . وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ الدُّعَاءَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَى وَلَا مِيرَاثٍ وَرِثَتُهُ ، فَقَضَى اللَّهُ عَنِّي دِينِي وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قِسْمًا حَسَنًا وَحَلَيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ مِنْ وَرَقٍ وَفَضَّلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ . رَوَاهُ الْبَزَارُ وَالْحَاكِمُ وَالْأَصْبَهَانِيُّ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِيَّ وَانْقِطَاعِ عُمُرِي» . رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرَانِ» رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَبًا : أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ مَا دَعَا بِهِ مَهْمُومٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَدْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ» رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أدعية الاستخارة

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ لْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لْيُشْنِي عَلَى اللَّهِ وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَقُلْ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ »

رواه الترمذی وابن ماجه والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ » رواه ابن السنی والديلمی عن أنس رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ . اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ (وتسميه باسمه) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ . اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ

شراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رَضْنِي بِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه.

وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعمى أتى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يكشفَ عَن بَصَرِي قال أو أدعَكَ؟ قال : يا رسول الله إِنَّهُ قد شقَّ عليَّ ذهابُ بَصَرِي . قال : « فأنطلق فتوضأ ثم صلَّ ركعتين ثم قل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ . يا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتُوجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فَيَقْضِي ، حاجتي (وتذكر حاجتك) اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ » . رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتِيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تُصَلِّيْهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَتَشْهَدُ بَيْنَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ إِذَا تَشَهَّدْتَ فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ (فاتحة الكتاب) سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ(آية الكرسي) سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ . ثم قل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمِعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ

الأعظمَ وَجَدَكَ الأعلى وكلماتِكَ التامة . ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يميناً وشمالاً ولا تعلموها السفهاء فإن يدعون بها فيستجابون» رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وقال أحمد بن حرب : قد جربته فوجدته صحيحاً وقال إبراهيم بن علي الديلمي قد جربته فوجدته حقاً ، وقال الحاكم قال لنا زكريا : قد جربته فوجدته حقاً ، قال الحاكم : قد جربته فوجدته حقاً .

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى علياً عن القراءة وهو راكع وساجد» أخرجه ابن جرير .

دُعَاءُ الاستسقاءِ

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إنكم شكوتم جَدْبَ ديارِكم واستخار المطرَ عن إبانِ زَمَنِه عنكم وقد أمركم الله بالدعاء ووعدكم أن يَسْتَجِيبَ لكم . ثم قال : «الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، لا إلهَ إلا الله يفعلُ ما يريدُ اللهم أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ الغني ونحنُ الفقراءُ أنزلْ عَلَيْنَا الغيثَ واجعل ما أنزلتَ لنا قُوَّةً وبلاغاً إلى حين» رواه أبو داود والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ

كَانَ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْيَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةَ النُّجُومِ وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةَ رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عِدَّةَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاخْسِئْ شَيْطَانِي وَفُكِّ رِهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى » ^(١) . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي زَهِيرٍ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ

(١) الندى : بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء أى : الملاء الأعلى من الملائكة .

يقول « باسمك اللهم أحيأ وأموت ». وإذا استيقظ قال : « الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ». رواه أحمد والبخارى ومسلم عن أبى ذر رضي الله عنه.

وقال النبى ﷺ : « إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ بأَمِّ الكتاب وسورة ، فإن الله يوكلُ به ملكاً يهبُ معه إذا هبَّ ». رواه ابن عساكر عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

وقال النبى ﷺ : « إذا أخذت مضجعتك من الليل فاقرأ » « قل يا أيها الكافرون » ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك » رواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم والبيهقى عن نوفل ابن معاوية رضي الله عنه.

وقال النبى ﷺ : « إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شئ إلا الموت » - رواه البزار عن أنس رضي الله عنه.

وقال النبى ﷺ : « إذا أخذت مضجعتك فقل : « اللهم أنت خلقت نفسى وأنت تتوفأها ، لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها . وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إنى أسألك العافية » رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال النبى ﷺ : « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفسه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع على

شَقَّهِ الْأَيْمَنُ ثُمَّ يَقُلُ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِذَا أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أُرْسَلْتُهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا آتَيْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شَقِّ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالٍ وَمُسْلِمٌ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَوْجَتَهُ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ سَأَلَتْ أَبَاهَا النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا لِيَعِينَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَلْتُمَاهُ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبَّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَإِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالٍ وَمُسْلِمٌ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ تَعَالَى رُوحَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ

على كل شيءٍ قديرٌ ، إلا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل
زبدِ البحر . رواه البخارى عن عائشة رضي الله عنها .

وكان النبىُّ ﷺ إذا تضور من الليل قال « لا إله إلا الله
الواحد القهارُ ربُّ السَّمواتِ والأرضِ وما بينهما العزيزُ الغفارُ » .
رواه النسائى والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبىُّ ﷺ : « الرؤيا الصالحةُ من الله والحلمُ من
الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حينَ يستيقظُ عن
يساره ثلاثاً وليتعوذَ بالله من شرِّها فإنها لا تضره » . رواه
البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى عن قتادة رضي الله عنه .

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : شكوتُ إلى رسول الله ﷺ أرقاً
أصابنى فقال « قل : اللهم غارتِ النجومُ وهدأتِ العيونُ وأنتَ
حىٌ قيومٌ لا تأخذُك سنةٌ ولا نومٌ يا حىُّ يا قيومُ أهدئْ ليلى
وأنمِ عينى » . فقلتها فأذهبَ الله عزَّ وجلَّ عني ما كنتُ أجدُ .
رواه ابن السنى رضي الله عنه .

وقال النبىُّ ﷺ : « إذا فزعَ أحدكم فى النوم فليقلْ : أعوذُ
بكلماتِ الله التامةِ من غضبه وشرِّ عبادهِ ومن همزاتِ الشياطينِ
وأن يحضروا ، فإنها لن تضره » . رواه أبو داود والترمذى وابن
السنى عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه .

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا » . رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

ما يُقَالُ عِنْدَ اللَّبَاسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَرٌ مَا بَيْنَ أُعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ » . رواه ابن السنى عن أنسٍ رضي الله عنه .

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي . ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا » . رواه الترمذى وابن ماجه عن عمر رضي الله عنه .

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا أَوْ قَمِيصًا أَوْ رَدَاءً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ » رواه ابن السنى عن ابن سعيد رضي الله عنه .

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْبَيْتِ

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً ﴾ (النور: ٦١).

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ ، يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ » . رواه الترمذى عن أنس رضي الله عنه .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ كُفِّيتَ وَوَقِيتَ وَهُدِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ » . رواه أبو داود والترمذى ، عن أنس رضي الله عنه .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ ، وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ » . رواه البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . رواه الطبراني عن أبي خصفة رضي الله عنه .

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْخَلَاءِ

كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه .
وكان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفِرَ لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُ
الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي » . رواه أبو داود والترمذي عن
ابن عمر رضي الله عنهما .

كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمِرْفَقَ ^(١) لَيْسَ حِذَاءَهُ وَغَطَّى رَأْسَهُ » . رواه
ابن سعد عن حبيب بن صالح رضي الله عنه .

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى السُّوقِ

كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً
أَوْ صِفْقَةً خَاسِرَةً » رواه الطبراني والحاكم عن بريدة رضي الله عنه .

(١) المرفق : أى الخلاء .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « من دخل السَّوقَ فقال : لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ومَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ورفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ درجةٍ وبنى لَهُ بَيْتًا فى الْجَنَّةِ » . رواه أحمد والترمذى والحاكم وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما .

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْمَسْجِدِ

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ قال : « أَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَبِوَسْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . وقال : « إذا قال ذَلِكَ حَفِظَ مِنْهُ سَائِرُ الْيَوْمِ » . رواه أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ يقول : « بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » . وإذا خرج قال : « بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . رواه أحمد وابن ماجه والطبرانى عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

أَدْعِيَةُ الْمَسَافِرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُودِّعْ إِخْوَانَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي دُعَائِهِمْ خَيْرًا » . رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ فَلْيَقُلْ لِمَنْ يَخْلُفُهُ : أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ الَّذِى لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ » . رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

كَانَ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : « أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » . رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ويَقُولُ لَهُ ﷺ : « زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ » . رواه الترمذى والحاكم عن أنس رضي الله عنه وزاد ابن النجار « فِى حِفْظِ اللَّهِ وَكُنْفِهِ » .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَحَبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ؟ أَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَ الْخَمْسَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاخْتَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». رواه أبو يعلى والضياء عن جبير بن مطعم رضي الله عنه.

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ «كَبَّرَ ثَلَاثًا». ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَائِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهَا وَزَاد: «آيُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَانٌ لَأُمَّتِي إِذَا رَكَبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسِنُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (هود: ٤١) ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الزمر: ٦٧).
رواه أبو يعلى وابن السني عن الحسين رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ». رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها.

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا أَوْ أَرَادَ غَوًى وَهُوَ
بَارِضٌ لَيْسَ فِيهَا أَنْيْسٌ فَلْيُقِلْ : يَا عِبَادَ اللَّهِ اغْيُثُونِي ! يَا عِبَادَ اللَّهِ
اغْيُثُونِي ! ، فَإِنَّ اللَّهَ عِبَادًا لَا يِرَاهِمُ » . رواه الطبرانى عن عتبة
ابن غزوان رضي الله عنه .

وكان ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي
بِكَ أَجُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَقَاتِلُ » . رواه أحمد وأبو داود
والترمذى وابن ماجه والبيهقى والضياء عن أنس رضي الله عنه .

وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَهْدِ
لأَهْلِهِ فَلْيُطِرْفَهُمْ وَلَوْ كَانَ حِجَارَةً » . رواه البيهقى عن عائشة رضي الله عنها .

بعض الأدعية المتَّمة لفضائل الأعمال فى الطعام

قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي
أَوَّلِهِ فَإِنْ نَسَى أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ
أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ » . رواه أبو داود والترمذى والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .
وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ
لَا يَدْرِي فِي أَى طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » . رواه أحمد ومسلم
والترمذى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

كَانَ ﷺ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَوُضُوئِهِ وَثِيَابِهِ وَأَخَذِهِ وَعَطَائِهِ ، وَشِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حَبَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ مَعَاذِ ابْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ ﷺ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْلَغَطُ فِي الْمَجْلِسِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَبَانَ وَالحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

طَنِينُ الْأُذُنِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا طَنَنْتَ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلِيَصَلِّ عَلَىَّ وَلِيَقُلْ : ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِنِي بِخَيْرٍ » رَوَاهُ الْحَكِيمُ ابْنُ السُّنِّي وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

رُؤْيَا الْهَلَالِ

كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ (ثَلَاثًا) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَدَرِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْمَحْشَرِ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى . رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ : « هَلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

عند هبوب الريح

كان ﷺ : إذا هبت ريحٌ استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ومَدَّ يديه وقال : « اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت إليه ، اللهم اجعلها رحمةً ولا تجعلها عذاباً ، اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً » . رواه الطبراني عن أنس رضي الله عنه .

اتباع النظر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : (أمرنا أن لا نتبع أبصارنا الكوكب إذا انقضى وأن نقول عند ذلك : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله ») . رواه ابن السني .

ما يُقال عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله في « الموطأ » عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : « سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته » . وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما : « من قالها ثلاثاً عوفي من ذلك الرعد » .

النَّظَرُ فِي الْمَرَاةِ

كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمَرَاةِ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخَلَقَنِي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي ». رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالتَّطَبَّرَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمَرَاةِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَّلَهُ وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِهِ فَحَسَّنَهَا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ». رَوَاهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه .

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَعِزِّ جَلَالِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِي ، صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُورٌ لَهُ ». رَوَاهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه .

● « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ». وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وَلْيَقُلْ هُوَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ . رَوَاهُ التَّطَبَّرَانِي وَالحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه . وَفِي رَوَايَةٍ فَلْيَقُلْ : « يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكَمِّ ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

إفشاء السلام

قال النبي ﷺ : «والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم تحابوا». رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضي الله عنه .

● «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه». رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة رضي الله عنه .

● «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا». رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن البراء رضي الله عنه .

● «إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشراً لصاحبه ! فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة للبادئ تسعون وللمصافح عشرة». رواه الحكيم وأبو الشيخ عن علي رضي الله عنه .